



الفصل الأول أساسيات البحث

أ. خلفية البحث

اللغة هي أهم آلة اتصال الناس للتعامل فيما بينهم. هناك كثير من تعريف اللغة، منها أن اللغة هي ما يعبر بها كل قوم عن أغراضهم¹ و أن اللغة هي نظام صوتي رمزي، ذو مضامين محددة، تتفق عليه جماعة معينة، و يستخدمونه أفرادها في التفكير والتعبير و الاتصال فيما بينهم².

موقع المدرس لا يتوقف لإلقاء العلوم فحسب بل له مسؤولية لتطوير سلوك الطلاب. فلذا ينبغي للمدرس أن يقدر على الاختراع وإظهار دوره في عملية التعلم والتعليم بأحسن تقديم حتى تزداد حماسة تعلم الطلاب. كما قال نانا سوجانا (1998) إن موقع المدرس في عملية التعلم والتعليم مصمم، بالمعنى أن له معرفة ومهارة عن تقنية التعليم. وله وظائف أخرى بجانب استيعاب العلوم أو المادة الدراسية مثل الإشراف، تطوير المنهج، تطوير المهنة وله مسؤولية في بناء العلاقة بالمجتمع³. وإحدى المكونات الضرورية في عملية التعلم والتعليم طريقة التدريس لأنها آلة مستخدمة للوصول إلى هدف التعلم المقرر ولمساعدة عملية التعليم. وأهداف التعليم غير موصولة إليها إلا الاهتمام بمكونات التعليم كمثال طريقة التدريس.

ينبغي للمدرس أن يقدر على اختيار طريقة التدريس المناسبة للوصول إلى الهدف المرجو. والرغم أن للمدرس مهارة في تخصصه ولكن الطلاب ليس لهم رغبة

¹ علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، القاهرة : دار الفضيلة ، ص. 161

² على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة : دار الشواف، ص. 30

³ Nana Sudjana, *Dasar-dasar dalam proses belajar mengajar* (Bandung: Sinar Baru, 1997), hlm. 5



Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

شديدة في التعلم فالهدف المرجو غير محصل عليه. وكذلك طريقة التدريس المستخدمة، إنما تعين نجاح التعليم. كتصميم نشاط التعليم، طريقة التدريس والتقويم.^٤

عملية تعليم اللغة العربية في إندونيسيا غير هيّنة. قبل تعلم اللغة العربية، كل شخص يملك خبرة اللغة، يعنى اللغة الأم. عند "أولين نوها"، أن اللغة الأم تكون عائقاً في استيعاب اللغة الأجنبية جيّداً. لأن اللغة العربية واللغة الأم مختلفتان في الأصوات والمفردات والجمل وغيرها.^٥ إن تعلم اللغة يهدف إلى الحصول على الإستطاعة في الإتصال صحيحاً مع الآخرين وبيئته شفهيّاً كان أو كتابياً.^٦

إن الهدف الرئيسي في تعليم اللغة هو لتنمية مهارة الطلاب في اللغة شفهيّاً أو كتابياً. والمهارات هي :

١. مهارة الاستماع

٢. مهارة الكلام

٣. مهارة القراءة

٤. مهارة الكتابة

وجميع تلك المهارات لا تتخلع عن المفردات، لأجل ذلك ينبغي لكل طالب أن يستوعب المفردات استيعاباً كافياً. واستيعاب المفردات الكافي يستطيع أن يعين نوعية المرء في اللغة شفهيّاً كان أو كتابياً.

٤. Zulkifli, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Pekanbaru: Zanafa Publishing, 2011),

hlm. 1

٥. Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2012), hlm. 59

٦. M.Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: Aswaja Pressindo,) hlm.8



Hak Cipta Milik UIN Suska Riau

1. Diarangi mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Diarangi mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

كما قال عبد الحميد وأصدقائه إن استيعاب المفردات ضروري لأنه شرط رئيسي في تعلم اللغة الأجنبية.^٧ يسمى الطلاب القادرون على استيعاب المفردات إن كانوا قادرين على ترجمة المفردات وها داخل الجملة الصحيحة. وبعبارة أخرى أن استيعابهم لا يختص في حفظ المفردات دون المعرفة عن كيفية ها في الاتصال إما شفها أو كتابيا.^٨

تعليم المفردات يحتاج إلى طريقة ووسيلة تعليمية، ليكون تعليم المفردات مؤثرا في نفس الطلاب. ليسهل المدرس في شرح المفردات. طريقة التدريس التي تساعد عملية التعليم لترقية استيعاب المفردات طريقة المباشرة. هذه الطريقة متطورة لأن عملية تعليم اللغة الثانية مساوية باللغة الأم تعني أن المهارة المفضلة في تطويرها مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، و مهارة الكتاب.

وبالتالي قال الدكتور عبد الحليم إبراهيم إن الوسيلة التعليمية ضرورية لأنها تنشئ السرور وتؤثر حماسهم، إرادتهم للذهاب إلى المدرسة ولتثبيت المعرفة لدى الطلاب ولاخترع التعلم لأن الوسيلة يحتاج إلى الحركة والابتكار.^٩

وإحدى الوسائل تستطيع أن تستعمل في تعليم المفردات هي وسيلة الصورة. وهذه الوسيلة تساعد المدرس لشرح المادة بالصور التي يصنعها المدرس بنفسه في شرح المادة أو استعداد المدرس من قبل.^{١٠}

وأما الهدف في تعليم مفردات اللغة العربية في المدرسة الثانوية الصف الأول فيما يلي^{١١}:

1. يقدر الطلاب على فهم معنى المفردات عندما يسمع أو يقرأ

Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2008) hlm.60

^٧ Ibid, hlm. 61

^٨ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2004). hlm. 76

^٩ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang :UIN Malang pres, 2009)hlm. 54.

^{١٠} Abdul Hamid, *mengukur kemampuan bahasa arab*, (Malang : uin maliki press, 2010)hlm 33.



2. يقدر الطلاب على نطق المفردات بالجميدة و يستطيع أن يستعملوا في الحوار
 3. يقدر الطلاب على كتابة المفردات بالجميدة
 4. يقدر الطلاب ان يستعملوا المفردات في الجملة إما في الكتابة أو في الكلام
 5. يقدر الطلاب على قراءة المفردات إن وجدت في الكلمة
- المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدى سالو من إحدى المدارس التي تعلم فيها الطلاب اللغة العربية، لقد حاولت المدرسة محاولة عظيمة في تعليم اللغة العربية لمساعدة استيعاب المفردات لدى طلاب. ومن المحاولات التي قامت بها المدرسة كما يلي^{١٢}:
1. يستخدم المدرس طريقة التدريس في تعليم اللغة العربية في استيعاب المفردات منها الطريقة السمعية والشفوية.
 2. تستخدم المدرسة الوسائل التعليمية المتنوعة في تعليم اللغة العربية في استيعاب المفردات منها البطاقة التعليمية و اللوحة.
 3. وجدت في تلك المدرسة كثيرا من المفردات التي وضعت حول المدرسة.
 4. وإعطاء الطلاب المفردات.
 5. والوقت المستعد لتعليم اللغة العربية 80 دقيقة في الأسبوع.
- بعد ان قامت بها المدرسة فمن المرجو ان استيعاب المفردات لدى الطلاب عالية، ولكن قدرة الطلاب في استيعاب المفردات منخفضة.
- بناء على ملاحظة تمهيدية قام بها الباحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدى سالو وجد الباحث الظواهر التالية:
1. كثيرا من الطلاب يخطئون استعمال المفردات في الحوار بينهم وفي التكلم باللغة العربية.
 2. بعض الطلاب لم يقدرُوا على وضع المفردات داخل الجملة للتكميل.

^{١٢} Berdasarkan pengamatan awal tanggal 10 Januari 2017



3. بعض الطلاب لم يستطيعوا أن يترجموا المفردات في الجملة البسيطة التي يتعلمونها من قبل.

4. بعض الطلاب لم يقدرُوا على نطق المفردات جيدا .

بناء على الظواهر السابقة يعرف أن استيعاب المفردات لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدى سالو منخفضة و لم تحسّل على أهداف تعليم مفردات اللغة العربية. فلذا نحتاج إلى الطريقة والوسيلة المطابقة في تعليم المفردات. وهي طريقة المباشرة بوسيلة الصورة لأن الطلاب في هذه الطريقة والوسيلة يدربون على ملاحظة وسيلة الصورة ونطق المفردات مرات حتى يسهلوا ذكرها فلذا يستعيبونها استيعابا تاما. و لذلك فأراد الباحث أن يقوم البحث العلمي تحت الموضوع "فعالية استخدام الطريقة المباشرة بوسيلة الصورة لترقية إستيعاب المفردات لدى الطلاب(بحث تجريبي في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدى سالو)

ب. مشكلات البحث

أما مشكلات البحث فكما يلي:

1. الطريقة والوسيلة التعليمية المستخدمةتان لترقية استيعاب مفردات اللغة العربية ضعيف.
2. استيعاب الطلاب المفردات لتكلم اللغة العربية ضعيف.
3. قلة رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية.
4. قلة اشتراك الطلاب في ممارسات اللغة العربية.
5. قدرة الطلاب لوضع المفردات داخل الجملة ضعيف.
- 6.فعالية الطريقة المباشرة بوسيلة لترقية استيعاب المفردات العربية لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدى سالو



ج. حدود البحث

ولكنثرة المشكلات الموجودة في هذا البحث، فيحدد الباحث عن فعالية الطريقة المباشرة بوسيلة الصورة لترقية استيعاب المفردات العربية لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدى سالو

د. أسئلة البحث

سؤال البحث في هذا البحث " هل استخدام الطريقة المباشرة بوسيلة الصورة فعالة لترقية استيعاب المفردات العربية لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدى سالو ؟

هـ. هدف البحث

هدف البحث فهو لمعرفة فعالية الطريقة المباشرة بوسيلة الصورة لترقية استيعاب المفردات العربية لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدى سالو

و. أهمية البحث

1. معرفة لرئيس المدرسة عن تطوير تعليم اللغة العربية ولاسيما استعمال الطريقة والوسائل في عملية تعليم المفردات لدى الطلاب.
2. معلومة لمدرس اللغة العربية عن كيفية الوسائل التعليمية لترقية استيعاب المفردات لدى الطلاب.
3. معلومة مهمة للباحث عن الوسيلة التعليمية المناسبة في ترقية استيعاب المفردات لدى الطلاب

UIN SUSKA RIAU

Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.



ز. مصطلحات البحث

لدفع عن الأخطاء في فهم الموضوع، فيوضح الباحث المصطلحات الموجودة في هذا الموضوع:

1. الفعالية هي مضبوطة، تأثير و نفوذ . جاء في المنجد أن معنى الفعالية هي النافذ، المؤثر، الذي يؤدي إلى نتائج. والمراد هنا حال تدل على تنفيذ كل وظيفة وتحقيق الأهداف وسداد الوقت و اشتراك الأعضاء في الأنشطة^{١٣}.
2. الطريقة المباشرة : هذه الطريقة ما تكون كيفية تقديم مادة اللغة الأجنبية من حيث أن المدرس يستخدم اللغة الأجنبية كما اللغة التمهيديّة بدون استخدام اللغة الأم .
3. وسيلة الصورة : هي الوسائل البصرية، و هي الصور التي تستخدم في شرح معاني المفردات و التراكيب اللغوية الجديدة.
4. استيعاب المفردات هي المراد به هو هنا فهم و استطاع في جانب معيّن.^{١٤} والمفردات جمع من مفردة هي كلمات عربية^{١٥}. فإن استيعاب المفردات قدرة المرء على استخدام المفردات العربية في تركيب الجملة كأداة الاتصال بينهم.

^{١٣} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق: بيروت، 1986، ص. 952 .

Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa, *Kamus Bahasa Indonesia*, Op. Cit. hlm.

A.W Munawir, *Kamus Al-Munawir*, Surabaya, Pustakan Progresif, 1997, hlm.1043